الأهرام

١٥ أكتوبر ١٩٥٦

ماذا تعني المبادئ الستة؟

تحدث مصدر رسمي امس الى وكالة انباء الشرق الاوسط عما تعنيه المبادىء الستة التي اقرها مجلس الامن فقال : لقد بينت مصر وجهة نظرها في الجلسات السرية بشان تطبيق هذه المبادىء

مصر لاتقبل التدخل

وعلى المصدر الرسمي شرح هذه المبادىء فقال :

ان المبدأ الاول خاص بحرية الملاحة في القناة وقد اكدته مصر مرات عدة . اما المبدأ الثاني فهو خاص بسيادة مصر ، وهذا امر مفروغ منه لان مصر لاتقبل باي حال من الاحوال التدخل في شئونها الداخلية . كما اعلنت ان المطالبة بتدويل القناة تعتبر تدخلا في شئونها واعتداء صارخا على سيادتها

عزل القناة عن السياسة

ووصف المبدأ الثالث بانه خاص بعزل القناة عن السياسة ، ثم قال : ان مصر قد عبرت عن وجهة نظرها في هذا الشان اثناء محادثات لجنة منزيس ، وفي الاجتماعات السرية . وهي توافق على عزل القناة عن السياسة

وقد قال الدكتور محمود فوزي في الجلسة العلنية لمجلس الامن : ان عزل القناة عن السياسة يتماشى على افضل وجه من طريق

البقية ص ٥ عمود ٣

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المبادىء الستة

بقية المنشور ف الصفحة الاولى

من كلمته أن أعلن بيتو ، بوصفه رئيس المجلس ، الكلمة للدكتور محمود فوزى ، فقام وزيرنا والقى كلمة هادئة استهلها بشكر السير همرشلد على جهوده ، ثم قال انه لايمكن القول ان الاسس التى تم الاتفاق عليها تشمل كل شىء ولكنها تعد خطوة طيبة نحو ما هو افضل

واقتبه مثلا بيرو وايران فاشارا الى الروح الطيبة التى سادت المحادثات، ثم تكلم دالاس فاشار مباشرة الى التحفظات التى يجب مناقشتها

وتلاه بول هنرى سبالد مندوب بلجيكا فقال ان بيان همرشلد لم يتضمن أى شىء عن الطريقة العملية لتحقيق تلك المبادىء الستة. واضاف انه يجب ايضاح هذه التحفظات ، وان فى مجلس الامن ان يوصى بالتحفظات التى يجب ان تدرج فيما يتعلق برسوم المرور التى يجب ان يعهد بها الى هيئة المنتفعين او الى شركة القناة المنحلة ، ولا شك ان سبالد يقصد بكلامه هذا ان يضفى على التدابير التى اتخذها مؤتمر لندن صفة قانونية لكى يقبلها الاعضاء بطريقة فى مباشرة

هل نحاول بلجيكا تعقيد الامور ؟

وهنا قال فوزى ان حديث سبالد غير واضح وانه ربما يحاول ان يعقد به الامور

وقال ستوين لويد ان المبادىء موجودة فعلا والاقتراح العملى يكون بان يتم الاتفاق عملى مقترحات الدول الثمانى عشرة ، واضاف قائلا انه اذا كانت هناك حلول اخرى فهو مستعد لقبولها .

وقصد لويد بذلك توضيح المبادىء الستة القائمة على اساس قرارات الدول الثمانى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المبادىء الستة

بقية المنشور فى الصفحة الاولى

اتفاق دولى يؤكد اتفاقية ١٨٨٨ او يجددها ، واى اجراء خلاف ذلك يتنافى مع المبدأ الثانى الذى يؤكد سيادة مصر

قبول التعاون الدولى

ثم قال : اما المبدأن الرابع والخامس ،اللذان يتضمنان مسألة الانفاق على الرسوم وعلى تحسين القناة ، فانهما يتمشيان مع وجهة نظر مصر التى اعلنتها ، وهى ان تقبل التعاون الدولى لا السيطرة الدولية ، على ان يكون هذا التعاون بين الهيئة الادارية المصرية لقناة السويس وبين الدول التى تستخدم القناة .

التحكيم لتسوية اى خلاف

ثم قال : ان المبدأ السادس يتناول مسألة التحكيم ، وقد اعلنت مصر اظهارا لحسن نيتها فى الخطاب الاول للدكتور محمود فوزى فى مجلس الامن ، قبول التحكيم حالة قيام اى خلاف مع الشركة السابقة بشأن تعويضها

التدويل استعمار مشترك

وختم المصدر الرسمى تصريحه بقوله . ان مصر لا تقبل بأى حال ـ كما اعلن وزير الخارجية امس ـ أى ادارة دولية للقناة لان هذا يعتبر استعمارا مشتركا ، وان مصر تقبل التعاون بين ادارة القناة والدول التى تستخدم القناة .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية